



ينعقد غدا في العاصمة الاردنية:

القاهرة وعمان تؤكدان ضرورة توافق جميع الاطراف على نتائج مؤتمر دول الجوار العراقي

مشيرا الى تساؤلات عن مدى نجاح وفاعلية عقد مثل هذا المؤتمر في هذا الوقت.

وكان الملقى اجري مباحثات في مصر الشهر الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك وابو الغيط والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى حذر خلالها من ان عروبة العراق في خطر.

واكد ان بلاده لديها ادلة على ان ايران تعمل على تكوين هلال شيوعي يضم الى جوارها سوريا وايران والعراق.

وبياتي الاجتماع قبل الانتخابات التي يفترض ان تجرى في العراق بينما يشهد الوضع الأمني تدهورا كبيرا.

على عروبة العراق وضرورة عدم السماح لأي انقسامات في هذا البلد العربي.

واعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاردنية رجب السقيري الاثنان ان جميع دول الجوار العراقي ستشارك في الاجتماع الذي سيعقد في عمان على مستوى وزراء الخارجية باستثناء ايران التي ستشارك بوفد يرأسه مساعد وزير الخارجية للشئون الدولية والقانونية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي صرح الأحد الى مشاركة طهران في الاجتماع على مستوى اقل من وزير الخارجية

العراقي بشكل مسبق وبما يستحوذ على توافق كامل الراء.

كما شدد على اهمية الاجتماع الذي يهدف الى تشجيع الشعب العراقي على الوصول إلى مصالحة كاملة تحقق المشاركة الكاملة في عملية الانتخابات.

واكدت الوكالة ان وزيرى الخارجية الاردني والمصري شددوا ايضا على اهمية التواصل الى توافق داخلي عراقي يمكن الشعب العراقي من تحقيق الانطلاق نحو إعادة البناء السياسي بشكل ينجح المطالبة بخروج القوات الأجنبية من الارضي العراقية.

وانقفا على ضرورة الحفاظ

عمان / وكالات/ أكد وزير الخارجية الأردني /هاني الملقى والمصري /احمد ابو الغيط في اتصال هاتفي ليل الاثنين الثلاثاء ضرورة

توافق جميع الاطراف على نتائج مؤتمر الجوار العراقي الذي سيعقد غدا الخميس في عمان.

ونكرت وكالة الأنباء الاردنية /بترا/ ان الملقى بحث في اتصال هاتفي مع ابو الغيط في تطورات الاوضاع في المنطقة ومؤتمر وزراء خارجية دول جوار العراق.

واضافت ان الجانبين اكدا اهمية توافق جميع الاطراف على نتائج مؤتمر الجوار

في مستهل أعمال الدورة الـ ٢٢ لمجلس وزراء الداخلية العرب بتونس

العلمي يقدم رؤية يمنية شاملة لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه

● تونس/ الثورة/..

بدأت في تونس أمس أعمال الدورة الـ ٢٢ لمجلس وزراء الداخلية العرب بمقر الأمانة العامة للمجلس التي تستمر لمدة ثلاثة أيام.

وفي كلمة الممن أمام المجلس حدد اللواء الدكتور رشاد العلمي وزير الداخلية موقف بلادنا المنبسط الثابت في دعم مسيرة التضامن العربي وتوثيق أواصر التعاون والتنسيق وتعزيز وتطوير اتجاهات وأفاق العمل الأمني العربي المشترك بما يحقق كافة الأهداف والغايات المنشودة في خدمة شعوبنا وامتنا.

وقال: ولا شك أيها الأخوة إننا اليوم - أكثر من أي وقت مضى - في حاجة ماسة إلى ذلك التعاون والتنسيق في جهودنا الأمنية المشتركة.. حتى نواكب ما يشهده العالم من تغيرات وتطورات دولية تسودها التحولات والتكتلات في سبتي مجالات الحياة خصوصاً في مجال التكامل الاقتصادي والتعاون الأمني ومواجهة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وأشار إلى أن الجمهورية اليمنية التي تعد أحد الشركاء الرئيسيين في الجهود الدولية لمكافحة الأعمال الإرهابية قد عانت كثيراً من هذه الظاهرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والسياحية والاجتماعية.

وأستعرض العلمي جهود بلادنا في مكافحة الإرهاب حيث قال: استطعنا إحرار الكثير من النجاعات المموسة للسيطرة عليها وتحصين المجتمع اليمني منها سواء عن طريق المكافحة المباشرة لها.. عبر تعقب العناصر الإرهابية والدخول في مواجهات معها وضبطها وتقديمها للعدالة، أو بطريقة غير مباشرة.. عبر الحوار الفكري مع المجرم منهم من الشسباب الذين لم يرتكبوا أو ينشروا بالتحفيظ أو التخليط لأي أعمال إرهابية ولقد تحققت نتائج إيجابية جديدة

بالوقوف امامها وبراستها والاستفادة منها فقد تمكننا بعون الله تعالى من إعادة الكثير من أولئك الشباب الذين تم إجراء حوارات فكية معهم من قبل عدد من اصحاب الفضيلة العلماء والمستنيرين إلى حياة الصواب وإقناعهم بالتخلي عن أفكار التطرف والقلو التي تدعيتهم بها من قبل بعض المتطرفين مستغلين حال الفراغ الفكري وظروف الفقر التي عاشها أولئك الشباب لاستقطابهم وتجنيدهم ضمن تنظيمات إرهابية متطرفة. ولقد اعتمدنا نهج الحوار سبيلاً للمعالجة. انطلاقاً من قناعتنا ورويتنا القاضية على أساس ان الفكر المتطرف والمتحجر لا يواجه إلا بفكر مستنير ومعتدل.

وأضاف: ان اليمن قد انتهجت طريق التعاون البناء مع كافة الدول في إطار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب سواء على المستوى الثنائي أو الإقليمي أو الدولي إضافة إلى ان تعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية كان له دور أساسي في نجاح جهودها وتصديها لظاهرة الإرهاب.

واكد ان تجربة الجمهورية اليمنية في مكافحة الإرهاب قد أظهرت ان معالجة هذه

الظاهرة تستدعي تصافر الجهود الإقليمية والدولية لوضع معالجات شاملة تقوم على الأسس والمقترحات الآتية:-

١- وضع الخطط والبرامج لمكافحة الفقر على المستوى الإقليمي والدولي من أجل دعم الدول الأقل نمواً فالفقير أحد العوامل المساعدة لنمو ظاهرة الإرهاب.

٢- العمل على تحفيظ منابع تمويل الإرهاب سواء من المصادر الفدرية أو الجمعيات والمؤسسات التي تسهم في دعم وتمويل الإرهابيين، من خلال إصدار وتفعيل قوانين مكافحة غسل الأموال والسيطرة على عمليات تحويل وانتقال الأموال بين الدول لتمويل العمليات الإرهابية.

٣- دعم الحوار الفكري المستنير وتناجحه والمساهمة في إيجاد فرص عمل وحيوة كريمة للأشخاص المغر بهم، والذين يتم الإفراج عنهم بعد ان عدلوا عن أفكارهم المغلوطة بأسلوب الحوار والإسهام في إدماجهم داخل مجتمعاتهم لمنع تأثرهم مرة أخرى بأفكار التطرف والغلط مع وضع هؤلاء تحت الرقابة الأمنية القاعلة التي تؤكد مصداقية توبتهم وتحول دون تكوؤ أي منهم بما قد ترمه به أثناء الحوار.

٤- تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب على المستوى الثنائي، والإقليمي والدولي.

٥- تشجيع التوجهات نحو الإصلاحات السياسية والديمقراطية في حدود خصوصيات كل دولة من الدول واوضاعها السياسية وكذا الالتزام بمواثيق حقوق الإنسان، لأن تشجيع المناخ الديمقراطي وتوسيع المشاركة في صنع القرار يخفف من مظاهر التطرف والغلط واللجوء للعنف في المجتمعات، ويجعل أنشطة المنظمات الإرهابية أعمالاً غير مبررة وغير مقبولة.

٦- حل القضية الفلسطينية وإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي من خلال الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتنفيذ خطة خارطة الطريق لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، والأنسحاب من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا وجنوب لبنان تمهيداً لتحقيق السلام العادل والشامل.

٧- العمل على استقرار العراق من خلال قيام حكومة وطنية منتخبة من الشعب عبر انتخابات دستورية ديمقراطية حرة ونزيهة يشارك فيها كل العراقيين دون تدخل خارجي يؤثر على نتائج تلك الانتخابات ومساعدة الشعب العراقي في إعادة الأعمار وإنهاء أعمال تخريبية أو تهريب خاصة وأن العالم اليوم يشهد تكتلات اقتصادية نحن في الوطن العربي في أمس الحاجة إليها في هذه المرحلة.

٨- المساهمة في استقرار الصومال الشقيق، من خلال دعم القيادة الصومالية الحدية من أجل إعادة الأمن والاستقرار وتأهيل دمج الصومال ليصبح عضواً فاعلاً في المجتمع الدولي وخدمة الاستقرار الإقليمي فغيب الدولة في الصومال يوفر البيئة المناسبة لعمل الإرهابيين لإفلاق الأمن والأستقرار في المنطقة.

الجزائر تعلن القضاء فعلياً على الجماعات المسلحة

التطورات مثلت ضربة جديدة لهذه الجماعات التي تخوض حرباً ضد الحكومة العلمانية في الجزائر منذ ما يزيد على عقد.

وأفادت الوزارة في بيان لها بأن بوضيافي تولى القيادة بعد مقتل ابو تراب على أيدي مساعديه في يوليو الماضي وكان ابو تراب تولى القيادة بعد عتق الزوايري الذي قتله الجيش في فبراير ٢٠٠٢م.

وقالت صحيفة الوطن «بعد عشرة أعوام من ممارسة الإرهاب المدمر وقتل الآلاف انتهت الجماعة المسلحة». وقالت صحيفة لو سوارديجيري «الجماعة المسلحة قضى عليها». فيما كتبت صحيفة المجاهد انه «انتصار للسلام».

وقال علي توتسي المدير العام للامن الوطني أخيراً إن عدد المسلحين الذين ما زالوا يتحركون يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ فرد معظمهم من أعضاء الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي انشأها في عام ١٩٩٨م أعضاء منشقون من الجماعة المسلحة.

وأعلن بيان الوزارة ان هذه الجماعة التي لم تعلن مسؤوليتها عن أي هجمات في السنوات الأخيرة ليس لها الآن سوى زهاء ٣٠ عضواً قرب البلدة جنوبي العاصمة وفي الشلف.

الجزائر/ رويترز/..

تمكنت السلطات الجزائرية من القضاء فعلياً على ثاني أكبر الجماعات المسلحة في البلاد وحملت المسؤولية عن قتل الآلاف في منتصف التسعينيات وذلك بعدما قتلت قوات الأمن واعتقلت أبرز قادتها.

وقالت السلطات الجزائرية إن اعتقال/ نور الدين بوضيافي/ ومقتل يونس شعبان/ الذي حل محله على رأس الجماعة أدى إلى تفكيك المنظمة التي اصحابها الوهن بالفعل بسبب انشقاق داخلي.

وجاءت هذه التطورات بعد ستة أشهر من مقتل/ نبيل صحراوي/ زعيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال وهي الجماعة المسلحة الأكبر والأنشط ولها علاقات مع تنظيم القاعدة.

وقالت وزارة الداخلية الجزائرية: ان شعبان قتل خلال عملية عسكرية بداية ديسمبر الماضي في بلدة الشلف بغرب البلاد بعد قليل من تنصيبه زعيماً للجماعة المسلحة.

وأضافت أن بوضيافي الذي وصف في البداية بأنه الزعيم الحالي للجماعة الإسلامية المسلحة أعقل خلال غارة بدأت في الخامس من نوفمبر في باب الزوار على مشارف العاصمة الجزائر.

وتمكنت السلطات الجزائرية من تفكيك العديد من شبكات الدعم للجماعة قرب العاصمة.

وقالت وسائل الاعلام الجزائرية ان هذه

تحتضن معظمهم مراسيم اتفاق السلام السوداني

إجراء الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب

القاهرة/ ا.ف.ب/ أعلنت مصادر الجامعة العربية أمس انه تقرر تأجيل الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقرره الأحد القادم حتى يتمكن الوزراء من حضور حفل توقيع اتفاق السلام في جنوب السودان الذي سيجري في نبروي في اليوم نفسه.

وقالت المصادر ان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى تسلم دعوة رسمية للمشاركة في احتفال توقيع اتفاق السلام السوداني كما ان عدداً كبيراً من وزراء الخارجية العرب سيشاركون في الاحتفال لذلك تقرر تأجيل الاجتماع.

وكانت القمة العربية التي عقدت في مايو ٢٠٠٤م في تونس قررت عقد دورة استثنائية للمجلس الوزاري للجامعة العربية لبحث مشروع تطوير هياكل الجامعة العربية تمهيداً لعرضه على القمة العربية التي ستعقد في مارس المقبل بالجزائر.

القاهرة/ شيخنخا/..

أوضح رئيس مجلس الشورى أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر صفوت الشريف أمس ان مصر ترفض كافة المبادرات الخارجية بدعوى الإصلاح.

وقال الشريف في تصريحات صحفية أدلى بها: إن الإصلاح لابد أن ينبع من الداخل وليس من الخارج حتى يكون ملائماً لطرف كل مجتمع بعاداته وتقاليده وطموحاته وأماله.

وأوضح الشريف رفض مصر محاولات بعض الدول لتحميل الأمة العربية عبء التوتر في العالم والتطرف الذي يمارسه البعض.

من ناحية أخرى قال الشريف: إن عام ٢٠٠٥م هو عام الإصلاح الديمقراطي في إطار الفكر الجديد للحزب، مشيراً إلى أن العام الحالي

وساطة مصرية بين السعودية وليبيا مبارك والأمير عبدالله يبحثان الوضع في المنطقة

□ .. الرياض وكالات

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته التي استغرقت بضع ساعات للرياض محادثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تناولت العديد من القضايا.

وكان مصادر دبلوماسية مصرية في القاهرة قال في وقت سابق ان زيارة مبارك للسعودية تأتي في إطار مساعي مصر لتقوية العلاقة مع السعودية وليبيا.

وقالت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال اللقاء استعراض مستجدات الأوضاع على الساحت العربية والإسلامية والدولية وخاصة القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمه وتعزيزه في كافة المجالات.

وصرح السفير المصري في الرياض محمد عبد الحميد قاسم ان المباحثات تناولت بصورة خاصة تنقية العلاقات العربية.

وقال السفير لدى مغادرة الرئيس المصري ان الطرفين اكدا اهتمامهما بضرورة تنقية الأجواء العربية قبل انعقاد قمة الجزائر العربية في مارس المقبل.

ورافق مبارك في زيارته وزير الخارجية احمد ابو الغيط ورئيس جهاز المخابرات اللواء عمر سليمان والمستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز.



■ وزراء الداخلية العرب المجتمعون في تونس (الثورة - رويترز)

الشريف: مصر ترفض كافة المبادرات الخارجية بدعوى الإصلاح

القاهرة/ شيخنخا/..

أوضح رئيس مجلس الشورى أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر صفوت الشريف أمس ان مصر ترفض كافة المبادرات الخارجية بدعوى الإصلاح.

وساطة مصرية بين السعودية وليبيا مبارك والأمير عبدالله يبحثان الوضع في المنطقة

□ .. الرياض وكالات

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته التي استغرقت بضع ساعات للرياض محادثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تناولت العديد من القضايا.

وكان مصادر دبلوماسية مصرية في القاهرة قال في وقت سابق ان زيارة مبارك للسعودية تأتي في إطار مساعي مصر لتقوية العلاقة مع السعودية وليبيا.

وقالت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال اللقاء استعراض مستجدات الأوضاع على الساحت العربية والإسلامية والدولية وخاصة القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمه وتعزيزه في كافة المجالات.

وصرح السفير المصري في الرياض محمد عبد الحميد قاسم ان المباحثات تناولت بصورة خاصة تنقية العلاقات العربية.

وقال السفير لدى مغادرة الرئيس المصري ان الطرفين اكدا اهتمامهما بضرورة تنقية الأجواء العربية قبل انعقاد قمة الجزائر العربية في مارس المقبل.

ورافق مبارك في زيارته وزير الخارجية احمد ابو الغيط ورئيس جهاز المخابرات اللواء عمر سليمان والمستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز.

الشريف: مصر ترفض كافة المبادرات الخارجية بدعوى الإصلاح

القاهرة/ شيخنخا/..

أوضح رئيس مجلس الشورى أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر صفوت الشريف أمس ان مصر ترفض كافة المبادرات الخارجية بدعوى الإصلاح.

من ناحية أخرى قال الشريف: إن عام ٢٠٠٥م هو عام الإصلاح الديمقراطي في إطار الفكر الجديد للحزب، مشيراً إلى أن العام الحالي

وساطة مصرية بين السعودية وليبيا مبارك والأمير عبدالله يبحثان الوضع في المنطقة

□ .. الرياض وكالات

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته التي استغرقت بضع ساعات للرياض محادثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تناولت العديد من القضايا.

وكان مصادر دبلوماسية مصرية في القاهرة قال في وقت سابق ان زيارة مبارك للسعودية تأتي في إطار مساعي مصر لتقوية العلاقة مع السعودية وليبيا.

وقالت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال اللقاء استعراض مستجدات الأوضاع على الساحت العربية والإسلامية والدولية وخاصة القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمه وتعزيزه في كافة المجالات.

وصرح السفير المصري في الرياض محمد عبد الحميد قاسم ان المباحثات تناولت بصورة خاصة تنقية العلاقات العربية.

وقال السفير لدى مغادرة الرئيس المصري ان الطرفين اكدا اهتمامهما بضرورة تنقية الأجواء العربية قبل انعقاد قمة الجزائر العربية في مارس المقبل.

ورافق مبارك في زيارته وزير الخارجية احمد ابو الغيط ورئيس جهاز المخابرات اللواء عمر سليمان والمستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز.

إعلان

إعلان